

## منتخبنا يواصل الحلم المونديالي بفوز قاتل على سنغافورا

محمود قرقورا

آخر حال دون ذلك رغم الزيادة العددية، وعندما ظننا أن الفوز سهل المنال جاء هدف التعادل لسنغافورا قبل دقيقة من متأخراً على مضيفه السنغافوري ١/٢، وجاء هدف الفوز في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، وحقيقة كانت تلك الدقيقة دقيقة العدل والمنطق قياساً للمستوى الجيد الذي قدمه لاعبونا، وكان مكناً حسم الأمور مبكراً لو عقبتنا الفارق بهدف ثانٍ إثر الفرص الكثيرة المتاحة، ولكن التراخي حيناً، وسوء الطالع حيناً

## سيناتور أميركي يشكر الرئيس الأسد على حمايته السوريين

التقى الرئيس بشار الأسد رسالة من السيناتور الأميركي عن ولاية فرجينيا ريتشارد بلاك أكد فيها أن القوى الغربية لا يحق لها إسقاط انتخابات شرعية وفرض إرادتها على الشعب السوري الذي يجب أن يقرر مصيره بنفسه، رغم أن الأمم المتحدة تغض الطرف عن التفخّل غير القانوني في شؤونه، بعدما كان له قبل الحرب حرية معتدق ومسؤول للمرأة أكثر من أي شعب عربي، معتبراً أن حلفاء بلاده في قطر والسعودية وتركيا يدعمون الإرهابيين السوريين لفرض دكتاتورية دينية تنتهك المسيحيين والأقليات الأخرى أو تبقيهم يسوق للناس الطيبين السوريين، ومعبراً عن خيبة أمه من تقديم قيسوق، عن خيبة أمه من تقديم فيسبون، عن خيبة أمه من لارهابيين مما سيطلق سفك دماء السوريين، العالم أجمع، معتبراً أن تقديمها لجيش المفتح، الذي تقوده جبهة النصرة الموالية للقاعدة التي قتلت في ١١ أيلول ٣٠٠٠ أميركي «خيانة قذرة» للضحايا، موجهة التحية «للأبطال الذين أنقذوا حياة ألف جندي سوري شجاع في مطار كويرس».

## كيري: انتقال كبير خلال أسابيع وإغلاق الحدود التركية مع سورية.. وموسكو تطالب مجلس الأمن بجبهة واسعة ضد الإرهاب

### باريس تنسق مع تحالف موسكو في سورية وتتوسط لجر واشنطن معها

## بيان الأمين العام «سيس».. ودمشق جاهزة للتعاون الجعفري: سورية تحارب «نفايات الإرهاب الأدمية»

جدد مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري التأكيد أن دمشق جاهزة للتعاون مع أي دولة تظهر جدية في محاربة الإرهاب والمشاركة في أي جهد لتحقيق الحل السياسي بما يضمن سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، ولاسيما موافقتها المشاركة في مجموعات العمل الأربع التي اقترحها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، وفي بيان تلاه خلال جلسة مجلس الأمن لمناقشة تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ القرارات ٢١٣٩ و ٢١٦٥ و ٢١٩١ الخاصة بالوضع الإنساني في سورية، اعتبر الجعفري تقرير كي مون بأنه «جاء مسبباً ومنحازاً ومتضماً للعديد من الفجوات والمغالطات، والأخطر اعتماده على مصادر معلومات غير موثوقة ومشكوك بمصداقيتها ومعروفة الارتباط، ما يؤدي إلى تشويه الواقع وتضليل أعضاء مجلس الأمن والدول الأعضاء»، نافياً استخدام الحكومة السورية أسلحة عشوائية.

ولفت الجعفري إلى أن «مكافحة الإرهاب الممول من ٤٠ دولة، إضافة إلى الحد من التجارة غير المشروعة بالنفط السوري والقطع الأثرية عبر الحدود مع تركيا من قبل الإرهابيين» تتطلب إرادة سياسية جادة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن التي أكد بيان فيينا الثاني على أهمية التقيد بها.

وجدد الجعفري إدانة دمشق للتفجيرات الإرهابية التي ضربت باريس مبنياً أن سورية حذرت منذ البداية أن من يلعب بنار الإرهاب سيكوتي بها، لكن هذه التحذيرات لم تلق أذاناً صغفياً، وتلاعبت بعض الدول بالمصطلحات فجعلته صنفين «إرهاب حلال وإرهاب حرام»، وأضفت على بعض مرتكبيه صفة «المعارض المعتدلة»، موضحاً أن سورية تحارب نيابة عن العالم «نفايات الإرهاب الأدمية».

بدورها اعتبرت المظلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مغيريني خلال مؤتمر صحافي مع وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، أن تفعيل وزراء دفاع دول الاتحاد المجتمعين في بروكسل المادة ٤٢-٧ «التي لم تستخدم من قبل في تاريخ الاتحاد، وتنص على التضامن إذا ما تعرض أحد بلدان الاتحاد الأوروبي لعدوان خارجي، هو «إشارة تضامن سياسية، ولا يتضمن باتاً أي عملية أمنية، عسكرية تحت راية سياسة الدفاع الأوروبية»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية، على حين أكد لودريان أنه سيتيح لفرنسا الاتفاق مع الدول الأعضاء على المساعدة الموسعة للفرنسيين لفتح اللقوات الفرنسية التركيز بشكل أكبر على الأمن الداخلي، بالتزامن مع نفي الأمين العام لحلف «الناتو»، يانس ستولتنبرغ، أن يكون هناك أي طلب فرنسي لتفعيل المادة الخامسة من معاهدة الناتو، والمتعلقة بالدفاع المشترك.

من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في حديث لفتاة «روسيا» أمس، إن غارات التحالف المخطط، إضافة إلى مقتل ١٠ جندي موجودة لم تستهدف تلك الوحدات التابعة لداغش» بهدف «إضعاف الرئيس بشار الأسد بأسرع ما يمكن».



حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول يتوجه إلى الشواطئ السورية للمشاركة في الغارات ضد داعش (أ ف ب)

موسكو والأميركي براك أوباما في واشنطن، استمراراً «بتعمية الأسرة الدولية» لتشكيل «اتحاد موحد، ضد تنظيم داعش، بحسب وكالة «فرانس برس» التي نقلت عن الإليزيه إفادته باتفاق هولاند والرئيس الإيراني حسن روحاني هاتفياً على أهمية «المفاوضات التهديدات الإرهابية الدولية» بمعزل عن أي شروط مسبقة.

ومن باريس قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري: «نحن على مسافة أسابيع نظرياً وليس أشهراً، من احتمال انتقال كبير في سورية»، معتبراً أن «كل ما يحتاج إليه هو

وأمر بوتي أجهزة المخابرات بملاحقة المسؤولين عن تفجير الطائرة الروسية في كل مكان على الكوكب ومعاقبتهم»، تلك الضربات مع حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول التي تتجه حالياً إلى قبالة السواحل السورية، توازياً مع مشاركة السفن الحربية الروسية في شرق المتوسط عبر صواريخ متجثة بحسب تأكيد هيئة الأركان الروسية، وذلك بعد اتصال هاتفي بين بوتي والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أكد فيه زيادة التنسيق العسكري والاستخباراتي ضد الإرهابيين.

## «جسد» يتمدد إلى حلب وإدلب ويعرض إنجازاته في ريف الحسكة.. و«شهداء اليرموك» ينعي البريدي ويعين بديلاً عنه

## الجيش يسيطر على «الحدث» ويتقدم بريف حمص الجنوبي الشرقي

## لندن تحذر من هجمات داعش الإلكترونية

قال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن أمام مركز جمع المعلومات المخابراتية الرئيسي في بريطانيا، ونقلتها وكالة الأنباء «رويترز»، إن «تنظيم داعش الإرهابي يستخدم بالفعل الإنترنت لأغراض دعائية شائنة لنشر التطرف والتخطيط للعمليات وشن هجمات على البنى التحتية البريطانية»، لذلك فإن التصدي لهم يعني «التصدي لتهديدهم بشن هجمات بالأسلحة والقنابل والسكاكين».

وبعد أوزبورن إلى «الاستثمار في الدفاعات الإلكترونية»، معتبراً أن «الانترنت يمثل محوراً حساساً لصفحة محتفل، فإذا تعرضت إمدادات الكهرباء أو أرباح المراقبة الجارية أو المستشفيات لهجمات إلكترونية ناجحة، «فإن تأثير ذلك لن يكون على مستوى الضرر الاقتصادي فحسب، بل على مستوى فقدان الأرواح أيضاً».



وزير الدفاع الروسي يعلن أن القاعدة الاستراتيجية الروسية «توبوليف ١٦٠» بدأت تشارك في العمليات العسكرية في سورية (من الإنترنت)

من جهة ثانية، أعلنت عدة تنظيمات مسلحة في بلدات الهول حاصلة حملة تحرير الريف الجنوبي للحسكة، وأوضحت أن قواتها قامت «بتحرير ١٤٠٠ كيلو متر مربع»، منها «مركز ناحية الهول ١٩٦٦ قرية وعشرات المزارع، من ضمنها المراكز الشمالية، ووحدات حماية الشعب» الكردية، وذلك بحسب موقع «الدرر الشامية» المعارض، وجاء ذلك في بيان صور بثته تلك التنظيمات، وأعلنت فيه استعدادها لخانة «الارهاب»، مع وجود ١١٢ جثة بين يدي الجيش.

وتولغا وتقدمها في بلدتي مهين والقرينين وقرية حورانين بعد إحراز تقدم ميداني جديد باتجاه مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص.

وكانت قوات عسكرية أخرى تابعة للجيش قد تمكنت من إحراز تقدم جديد باتجاه مدينة تدمر بعد بسط سيطرتها بشكل كامل على السفوح الغربية لجبل الطار والسفوح الشرقية المطل على المدينة التمثيلية كقر زيتا، وذلك في وقت خسر «جيش المفتح» في قرية عطشان وأكثر من ٩ مسلحين من «أجناد الشام» في العمل وتحديث المنظومة التشريعية والأطر التنظيمية بما يخدم العمل المؤسساتي، مشيراً إلى أهمية تفعيل العمل بالناظفة الواحدة وأتمتة العمل التنظيمي وصولاً لتحقيق الحكومة الإلكترونية إضافة إلى تأهيل الكوادر البشرية. ونوه الحلقي إلى مشكلة أداء صرافات

على حين حققت وحدات من الجيش العربي السوري مزيداً من التقدم في ريف حمص الجنوبي الشرقي على حساب تنظيم داعش الإرهابي، وقضت على عشرات الإرهابيين في أرياف حماة، أعلن ما يسمى «جيش سورية الديمقراطية - جسد» المدعوم من الولايات المتحدة الأميركي «تحريره نحو ١٤٠٠ كيلومتر مربع في ريف الحسكة الجنوبي من داعش على حين قضاة صفحات معارضة على موقع «فيسبوك» أن ما يسمى «السواء شهداء اليرموك» المنهم بمبايعة تنظيم داعش الإرهابي على المدعو أبو عبيدة قطان قائداً جديداً للواء بعد أن نعى قائده العام محمد البريدي الملقب بـ«الخال» والذي قُتل بعملية نفذها مسلحون من جبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية في بلدة جملة بريف درعا الغربي.

وفي التفاصيل، قال مصدر عسكري في حصص لـ«الوطن»: إن قوات من الجيش واللجان الشعبية تمكنت من بسط سيطرتها الكاملة على قرية الحدث الواقعة شمال شرق بلدة مهين في ريف حمص الجنوبي الشرقي بعد معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات منهم، في وقت واصلت قوات أخرى

## فرنسا دولة داعمة وضحية للإرهاب

تيري ميسان

في كلمته التي ألقاها من منبر الأمم المتحدة في ٢٨ أيلول الماضي، توجه الرئيس بوتي إلى كل من الولايات المتحدة وفرنسا متعجباً بالقول: «أرد أن أسأل المسؤولين عن هذه الأوضاع: هل تتركون فعلاً ماذا فعلتم؟».

لكنني أخشى أن يبقى سؤالاً مطلقاً من دون جواب، لأن هؤلاء الناس لم يتخلوا حتى الآن عن سياستهم القائمة على ثقة بالنفس مبالغ فيها، وقناعة باستثنائيتهم، والإفلات من العقاب».

تعرضت فرنسا ليلة الجمعة ١٣ تشرين الثاني لهجوم في خمسة مواقع مختلفة، من المهاجمين في العاصمة باريس، أسفر عن مقتل ١٢٩ شخصاً على الأقل حتى الآن، تم الإعلان على أثرها عن فرض حالة الطوارئ في البلاد لمدة ١٢ يوماً، قابلة للتديد، فقط من مجلس النواب.

لقد فهم الشعب الفرنسي أن بليهم الآن في حالة حرب، وأن ما يجري هو نتيجة لقرارات اتخذت سراً في السنوات الخمس الماضية. لكنهم يجهلون إيفاد جنود فرنسيين بمهمات رسمية إلى ليبيا وسورية للإشراف على تدريب الجهاديين، وجعلهم يرتكبون جرائم فظيعة. إنهم يجهلون في المحصلة أن بلدهم صار دولة داعمة للإرهاب.

ما من أحد في فرنسا قادر على تفسير سبب إصرار الرئيس هولاند على الوقوف ضد سورية، لدرجة أن شركائه الأوروبيين بدؤوا يشكون من تصرفاته العمياء.

يكنون نرى، من جانبنا، موقفه على أنه ثمرة فساد في العلاقة مع ديكتاتوريات النفط في الخليج، وابتناج الحلم الاستعماري في مخيلته. كان الفرنسيون يلاحظون ذلك بحزن، من دون أن يتبادر لذهنهم أن هذه الأمور ستعكر صفو حياتهم اليومية.

كانت الحكومة الفرنسية تجري استعداداتها لهذه الهجمات. في ١١ تشرين الثاني، أعلن رئيس الوزراء مانويل فالس أن فرنسا منخرطة في مكافحة الإرهاب.

وفي اليوم التالي، عرض وزير الداخلية، برنار كازانوف، تقريراً أكد فيه أن الإرهاب أصبح يحتل المرتبة الثانية، بعد البطالة، في اهتمامات الفرنسيين.

وفي اليوم التالي نفسه، أعلن الوزير كازانوف نفسه عن اتخاذه تدابير من شأنها منع تهريب الأسلحة نحو فرنسا.

في صباح يوم الجمعة، كانت خدمات الإسعاف في المستشفيات تتمرّن على الاستجابة «لهجوم محتمل على مواقع متعددة»، في حين أبلغت إسرائيل مسؤولي أمن الجالية اليهودية في باريس من خطر هجوم وشيك، واسع النطاق.

وتحققت المخاطر كلها، مساء اليوم نفسه.

الحكومة الفرنسية متورطة حالياً في مؤامرة ضد أنظمة عربية علمانية، إلى جانب ديكتاتوريات الخليج، وتركيا، وجماعة الإخوان المسلمين، وإسرائيل، ومسؤولين كبار في الولايات المتحدة (بنفيد بناريوس، جيفري فيلتمان، جون ماكين، وغيرهم) إضافة إلى شركات متعددة الجنسيات (إكسون موبيل، صنديوك استمدر ك. ك. آر، الجيش الخاص أكاديمي، الذي كان يدعى سابقاً بلاك ووتر، وغيرهم).

من الواضح أن العلاقات بين المتآمرين ليست من السهولة بمكان، الأمر الذي يجعل من المستحيل لأي طرف الانسحاب من المؤامرة. فرنسا، هي الآن أسيرة تحالفات مخزبة، وضحية عمليات ابتزاز، قادت أحد حلفائها لرعاية الهجوم الذي نفذته داعش في باريس.

الرئيس السابق نيكولا ساركوزي الذي شن الحرب الأولى على سورية عام ٢٠١١، قبل أن يتقاعد، إبان تحرير بابا عمرو، أشار إلى أن الفرنسيين لن ينعوموا بالسلام بعد الآن، إذ لم يغير قصر الإليزيه سياسته شرق الأوسطية حالاً.

## ٤٠٠ ميغا يومياً خسرتها الكهرباء بفعل نقص الغاز

عبد الهادي شياط

كشف مدير عام مؤسسة نقل الطاقة الكهربائية في وزارة الكهرباء نصح سمسمة أن مقدار الانخفاض الأخير لتوليد الطاقة الكهربائية بلغ ١٠٠ ميغا نتيجة نقص كميات الغاز المحصنة لتشغيل المحطات ليرتفع بمقدار الانخفاض إلى ٤٠٠ ميغا في الأيام الماضية.

وبين سمسمة لـ«الوطن»، أن المحطات بحاجة إلى ٨٠٠ طن من الفولوم يومياً لتعويض كامل النقص في الغاز.

## على «الكهرباء» أن تكون عادية.. وصراف الرواتب من صرافات أخرى لأعطال صرافات العقاري

### الحلقي: أتمتة الأعمال.. والشخص المناسب بالمكان المناسب

وفي كلمة له في اجتماع الحكومة أمس أوضح الحلقي أن الحكومة تعتمد التنمية الإدارية كوسيلة أساسية للتنمية المجتمعية الشاملة، إضافة إلى تطوير أداء الإدارة والوظيفة العامة وتحسين خدماتها للمواطنين ومكافحة الفساد والإدارة وتحديث المنظومة التشريعية والأطر التنظيمية بما يخدم العمل المؤسساتي، مشيراً إلى أهمية تفعيل العمل بالناظفة الواحدة وأتمتة العمل التنظيمي وصولاً لتحقيق الحكومة الإلكترونية إضافة إلى تأهيل الكوادر البشرية. ونوه الحلقي إلى مشكلة أداء صرافات

## أسواق الثياب تشتعل في السويداء والأخضر هو السبب!

السويداء - عبير صيموعة

مع ارتفاع الدولار، الذي بلغ سعره في السوق السوداء نحو ٢٨٠ ليرة أمس، ارتفع معه كل شيء وأسواق محافظة السويداء دليل واضح على ذلك حيث أذهلت أسعار ثياب الشتاء أهالي المدينة بعد أن تجاوزت حد الجنون.

وسجل سعر الحذاء الشتوي رقماً خيالياً بـ٢٢ ألف ليرة في حين تراوح سعر الجاكيت النسائي بين ١٢ و١٨ ألفاً.